**درس خارج فقه استاد سید محمد جواد شبیری**

**جلسه263– 17 /03/ 1399 عده‌ی وطی به شبهه /مساله‌ی یازدهم /متن تکمله‌ی عروه /اقوال فقها**

**خلاصه‌ی مباحث گذشته:**

بحث در مساله‌ی یازدهم تکمله‌ی عروه و عده‌ی وطی به شبهه بود.

# عده‌ی وطی به شبهه

یکی از ابهاماتی که در وطی به شبهه وجود دارد این است که آیا در همه‌ی اقسام وطی به شبهه عده واجب است؟ گاهی شبهه نسبت به هر دو طرف می باشد؛ گاهی ممکن است خصوص مرد شبهه داشته باشد و گاهی ممکن است خصوص زن شبهه داشته باشد. در جایی که هر دو شبهه دارند یا خصوص مرد شبهه دارد، فقها عده‌ی وطی به شبهه را مسلم دانسته اند و بحث در جایی است که خصوص زن شبهه دارد و مرد زانی است.

سوال دیگر این است که آیا این عده، عده‌ی طلاق است؟ از کلام مرحوم میرزای قمی استفاده می شود که اگر منشا شبهه، عقد موقت باشد و سپس مشخص شود که اشتباه کرده اند، در این صورت عده‌ی زن، عده‌ی عقد موقت است؛ یعنی آن چه که صحیحش عده دارد، باطلش هم همان عده را دارد.

حال برای پاسخ به این دو سوال باید در سه مرحله بحث را ادامه دهیم:

1. روایات مساله
2. فتوای فقها
3. فتوای علمای عامه

# روایاتِ عده‌ی وطی به شبهه

متاسفانه در «جامع احادیث الشیعه» اطلاقاتی که دخول را موجب عده می دانند، در یک جا نیامده است و باب مستقلی با عنوان «ما یوجب العدة» ندارد.

## روایت اول

روایتی در جلد دوم، باب «ما یوجب غسل الجنابة ...» از ابواب الجنابة آمده است:

على عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال إذا التقى الختانان وجب المهر وعدة والغسل.[[1]](#footnote-1)

این روایت صحیحه است. متاخرین ابراهیم بن هاشم را موجب حسنه بودن روایت نمی دانند.

این روایت ظاهرا اختصاص به زوجین ندارد. شاهد آن روایات دیگر است از جمله:

أخبرني الشيخ أيده الله تعالى عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما (عليهما السلام) قال سألته متى يجب الغسل على الرجل والمرأة فقال إذا ادخله فقد وجب الغسل والمهر والرجم[[2]](#footnote-2)

با توجه به رجم، فرض مساله فقط زوجین نمی باشد.

البته فرض بعضی از روایات زوجین می باشد:

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: سَأَلَهُ أَبِي وَ أَنَا حَاضِرٌ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَأُدْخِلَتْ عَلَيْهِ فَلَمْ يَمَسَّهَا وَ لَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا حَتَّى طَلَّقَهَا هَلْ عَلَيْهَا عِدَّةٌ مِنْهُ فَقَالَ إِنَّمَا الْعِدَّةُ مِنَ الْمَاءِ قِيلَ لَهُ فَإِنْ كَانَ وَاقَعَهَا فِي‏ الْفَرْجِ‏ وَ لَمْ يُنْزِلْ فَقَالَ إِذَا أَدْخَلَهُ وَجَبَ الْغُسْلُ وَ الْمَهْرُ وَ الْعِدَّةُ.[[3]](#footnote-3)

این روایت در وطی به شبهه قابل استدلال نیست.

اما روایات زیر در وطی به شبهه قابل استدلال است:

## روایت دوم

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فِي‏ رَجُلٍ‏ دَخَلَ‏ بِامْرَأَةٍ قَالَ إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ وَجَبَ الْمَهْرُ وَ الْعِدَّةُ.[[4]](#footnote-4)

## روایت سوم

عَلِيٌّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ وَجَبَ الْمَهْرُ وَ الْعِدَّةُ وَ الْغُسْلُ[[5]](#footnote-5).[[6]](#footnote-6)

## روایت چهارم

رَوَى الْعَلَاءُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلَيْنِ‏ نَكَحَا امْرَأَتَيْنِ فَأُتِيَ هَذَا بِامْرَأَةِ هَذَا وَ هَذَا بِامْرَأَةِ هَذَا قَالَ تَعْتَدُّ هَذِهِ مِنْ هَذَا وَ هَذِهِ مِنْ هَذَا ثُمَّ تَرْجِعُ كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى زَوْجِهَا[[7]](#footnote-7)[[8]](#footnote-8)

در جایی که همسر دو نفر جا به جا شده اند، هر دو زن باید عده نگه دارند. البته قدر مسلم این روایت شبهه‌ی از دو طرف می باشد. همچنین اطلاقات «نکحا» به ازدواج دائم انصراف دارد و شامل ازدواج موقت نمی شود.

## روایت پنجم

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام‏ فِي أُخْتَيْنِ أُهْدِيَتَا إِلَى أَخَوَيْنِ فِي لَيْلَةٍ فَأُدْخِلَتِ‏ امْرَأَةُ هَذَا عَلَى هَذَا وَ أُدْخِلَتِ امْرَأَةُ هَذَا عَلَى هَذَا قَالَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الصَّدَاقُ بِالْغِشْيَانِ وَ إِنْ كَانَ وَلِيُّهُمَا تَعَمَّدَ ذَلِكَ أُغْرِمَ الصَّدَاقَ وَ لَا يَقْرَبُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا امْرَأَتَهُ حَتَّى تَنْقَضِيَ الْعِدَّةُ فَإِذَا انْقَضَتِ الْعِدَّةُ صَارَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِلَى زَوْجِهَا بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ قِيلَ لَهُ فَإِنْ مَاتَتَا قَبْلَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ قَالَ فَقَالَ يَرْجِعُ الزَّوْجَانِ بِنِصْفِ الصَّدَاقِ عَلَى وَرَثَتِهِمَا وَ يَرِثَانِهِمَا الرَّجُلَانِ قِيلَ فَإِنْ مَاتَ الرَّجُلَانِ وَ هُمَا فِي الْعِدَّةِ قَالَ تَرِثَانِهِمَا وَ لَهُمَا نِصْفُ الْمَهْرِ الْمُسَمَّى وَ عَلَيْهِمَا الْعِدَّةُ بَعْدَ مَا تَفْرُغَانِ مِنَ الْعِدَّةِ الْأُولَى تَعْتَدَّانِ عِدَّةَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا.[[9]](#footnote-9)[[10]](#footnote-10)

این روایت عده را در وطی به شبهه ثابت می کند ( لَا يَقْرَبُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا امْرَأَتَهُ حَتَّى تَنْقَضِيَ الْعِدَّةُ). همچنین طبق این روایت در صورت وفات شوهر، عده‌ی وفات و عده‌ی وطی به شبهه تداخل نمی کنند.

## روایت ششم

عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلَيْنِ نَكَحَا امْرَأَتَيْنِ فَأُتِيَ هَذَا بِامْرَأَةِ ذَا وَ أُتِيَ هَذَا بِامْرَأَةِ ذَا قَالَ تَعْتَدُّ هَذِهِ مِنْ هَذَا وَ هَذِهِ مِنْ‏ هَذَا ثُمَ‏ يَرْجِعُ‏ كُلُ‏ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ إِلَى زَوْجِهَا ...[[11]](#footnote-11)[[12]](#footnote-12)

## روایت هفتم

ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام‏ فِي امْرَأَةٍ فَقَدَتْ زَوْجَهَا أَوْ نُعِيَ إِلَيْهَا فَتَزَوَّجَتْ ثُمَّ قَدِمَ زَوْجُهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَطَلَّقَهَا قَالَ تَعْتَدُّ مِنْهُمَا جَمِيعاً ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ عِدَّةً وَاحِدَةً وَ لَيْسَ لِلْأَخِيرِ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا أَبَداً.[[13]](#footnote-13)[[14]](#footnote-14)

تَعْتَدُّ مِنْهُمَا جَمِيعاً ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ عِدَّةً وَاحِدَةً بیان گر تداخل عده‌ی وطی به شبهه و عده‌ی طلاق می باشد.

از این روایت استفاده می شود که عده‌ی وطی به شبهه هم سه ماه می باشد؛ البته سه ماه به عنوان مثال می باشد و عده‌ی طلاق سه ماه یا سه قرء می باشد.

## روایت هشتم

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ وَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: فِي شَاهِدَيْنِ شَهِدَا عَلَى امْرَأَةٍ بِأَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا أَوْ مَاتَ فَتَزَوَّجَتْ ثُمَّ جَاءَ زَوْجُهَا قَالَ يُضْرَبَانِ الْحَدَّ وَ يُضَمَّنَانِ الصَّدَاقَ لِلزَّوْجِ بِمَا غَرَّاهُ ثُمَّ تَعْتَدُّ وَ تَرْجِعُ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّل‏[[15]](#footnote-15)[[16]](#footnote-16)

در این روایت، شبهه از جانب مرد می باشد و از آن جا که در مورد زن «تُضرب الحد» گفته نشده است، می تواند قرینه بر شبهه‌ی از جانب زن هم باشد.

## روایت نهم

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ‏ زُرَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام عَنِ امْرَأَةٍ نُعِيَ إِلَيْهَا زَوْجُهَا فَاعْتَدَّتْ وَ تَزَوَّجَتْ فَجَاءَ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ فَفَارَقَهَا وَ فَارَقَهَا الْآخَرُ كَمْ تَعْتَدُّ لِلنَّاسِ قَالَ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَ إِنَّمَا يُسْتَبْرَأُ رَحِمُهَا بِثَلَاثَةِ قُرُوءٍ تُحِلُّهَا لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ قَالَ زُرَارَةُ وَ ذَلِكَ أَنَّ أُنَاساً قَالُوا تَعْتَدُّ عِدَّتَيْنِ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ عِدَّةً فَأَبَى ذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ تَعْتَدُّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ فَتَحِلُّ لِلرِّجَال‏[[17]](#footnote-17)[[18]](#footnote-18)

نقل علی بن حکم از موسی بن بکر برای دوران قبل از وقفِ موسی بن بکر می باشد؛ در نتیجه این روایت که در کافی آمده است صحیحه می باشد؛ اما نقل تهذیب به خاطر علی بن الحسن بن فضال موثقه می باشد.

از این روایت استفاده می شود که زن باید سه ماه عده نگه دارد اما این سه ماه مربوط به کدام عده است، مشخص نیست و اگر کسی قائل شود[[19]](#footnote-19)، عده‌ی وطی به شبهه فقط استبراء[[20]](#footnote-20) رحم می باشد، با این روایت منافاتی ندارد.

## روایت دهم

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ يَمُوتُ زَوْجُهَا فَتَضَعُ وَ تَزَوَّجُ قَبْلَ أَنْ تَمْضِيَ لَهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَ عَشْرٌ فَقَالَ إِذَا كَانَ دَخَلَ بِهَا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ لَمْ تَحِلَّ لَهُ أَبَداً وَ اعْتَدَّتْ بِمَا بَقِيَ عَلَيْهَا مِنَ الْأَوَّلِ وَ اسْتَقْبَلَتْ عِدَّةً أُخْرَى مِنَ الْآخَرِ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا وَ اعْتَدَّتْ مَا بَقِيَ عَلَيْهَا مِنَ الْأَوَّلِ وَ هُوَ خَاطِبٌ مِنَ الْخُطَّابِ.[[21]](#footnote-21)[[22]](#footnote-22)

ذیل این روایت در جامع احادیث شیعه چنین آمده است: «نوادر احمد بن محمد، ابن ابی عمیر عن حماد عن الحلبی عن ابی عبدالله علیه السلام»

در مقاله‌ی «نوادر احمد بن محمد بن عیسی ...» ثابت کردیم که این کتاب، کتاب حسین بن سعید می باشد و نوادر احمد بن محمد بن عیسی نمی باشد.

در هر صورت سند کافی و به خصوص سند کتاب حسین بن سعید صحیحه می باشند.

## روایت یازدهم

رَوَى ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ الْمَرْأَةُ الْحُبْلَى يُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا فَتَضَعُ وَ تَتَزَوَّجُ قَبْلَ أَنْ تَعْتَدَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ عَشْراً فَقَالَ إِذَا كَانَ الَّذِي تَزَوَّجَهَا دَخَلَ بِهَا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا وَ لَمْ تَحِلَّ لَهُ أَبَداً وَ اعْتَدَّتْ بِمَا بَقِيَ عَلَيْهَا مِنْ عِدَّةِ الْأَوَّلِ وَ اسْتَقْبَلَتْ عِدَّةً أُخْرَى مِنَ الْآخَرِ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا وَ أَتَمَّتْ بَاقِيَ عِدَّتِهَا وَ هُوَ خَاطِبٌ مِنَ الْخُطَّابِ.[[23]](#footnote-23)

سند این روایت تحویلی است.

«عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ» یک طریق است که صحت آن به تصحیح سهل بن زیاد وابسته است. در «عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا» افراد معتبری هستند و مشکلی از جهت «عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا» وجود ندارد.

«مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ» طریق دیگری است. «عبد الکریم بن عمرو خثعمی» ملقب به کرّام است که واقفی شده است و از آن جا که احمد بن محمد بن ابی نصر زمانی واقفی بوده است، نمی توان گفت روایت احمد بن محمد بن ابی نصر از عبدالکریم مربوط به قبل از زمان وقف او می باشد و ممکن است مربوط به زمان وقف باشد.

در این روایت هم قدر مسلم از طرف شوهر وطی به شبهه بوده است که عده ثابت است.

این روایت در نوادر هم آمده است:

صَفْوَانُ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام الْمَرْأَةُ يُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا فَتَضَعُ وَ تَتَزَوَّجُ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ عَشْراً قَالَ إِنْ كَانَ الَّذِي‏ تَزَوَّجَهَا دَخَلَ‏ بِهَا لَمْ‏ تَحِلَّ لَهُ وَ اعْتَدَّتْ مَا بَقِيَ عَلَيْهَا مِنَ الْأُولَى وَ عِدَّةً أُخْرَى مِنَ الْأَخِيرِ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا وَ أَتَمَّتْ مَا بَقِيَ مِنْ عِدَّتِهَا وَ هُوَ خَاطِبٌ مِنَ الْخَطَّاب‏[[24]](#footnote-24)[[25]](#footnote-25)

این روایت در کافی به صورت «محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام» آمده است؛ اما در تهذیب «ابی جعفر علیه السلام» نیامده است.

همین روایت در جای دیگر هم آمده است ( روایت 40639 جامع احادیث شیعه):

عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام الْمَرْأَةُ الْحُبْلَى‏ الْمُتَوَفَّى‏ عَنْهَا زَوْجُهَا تَضَعُ وَ تَزَوَّجُ قَبْلَ أَنْ تَخْلُوَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَ عَشَرٌ قَالَ إِنْ كَانَ زَوْجُهَا الَّذِي تَزَوَّجَهَا دَخَلَ بِهَا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا وَ اعْتَدَّتْ مَا بَقِيَ مِنْ عِدَّتِهَا الْأُولَى وَ عِدَّةً أُخْرَى مِنَ الْأَخِيرِ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا وَ اعْتَدَّتْ مَا بَقِيَ مِنْ عِدَّتِهَا وَ هُوَ خَاطِبٌ مِنَ الْخُطَّابِ.

- وَ عَنْهُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَمَاعَةَ وَ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ الْعَاقُولِيِّ عَنْ كَرَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام مِثْلَه‏[[26]](#footnote-26)

کرام همان عبدالکریم می باشد.

این روایت هم از امام باقر علیه السلام و هم از امام صادق علیه السلام نقل شده است.

ابی بصیر از امام صادق علیه السلام سوال می کند که گاهی نمی دانم مطلبی را از شما شنیده ام یا از پدرتان، در این صورت چه کنم؟

حضرت می فرماید: می توانی از من یا از پدرم نقل کنی، «و ان تروی عن ابی احب الیّ».

البته این روایت تعبیر «قلت لابی عبدالله» دارد که بعید است از آن موارد باشد.

همین روایت نقل دیگری در کافی دارد که عام تر می باشد و مختص عده‌ی وفات نیست:

## روایت دوازدهم

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَاصِمِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ‏ الْمَرْأَةَ فِي‏ عِدَّتِهَا قَالَ إِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا وَ لَمْ يَحِلَّ لَهُ أَبَداً وَ أَتَمَّتْ عِدَّتَهَا مِنَ الْأَوَّلِ وَ عِدَّةً أُخْرَى مِنَ الْآخَرِ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا وَ أَتَمَّتْ عِدَّتَهَا مِنَ الْأَوَّلِ وَ كَانَ خَاطِباً مِنَ الْخُطَّابِ.[[27]](#footnote-27)

وَ سَأَلْتُهُ عَنِ امْرَأَةٍ تُوُفِّيَ زَوْجُهَا وَ هِيَ حَامِلٌ، فَوَضَعَتْ وَ تَزَوَّجَتْ قَبْلَ أَنْ تَمْضِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَ عَشْراً، مَا حَالُهَا؟ قَالَ: «لَوْ كَانَ دَخَلَ بِهَا زَوْجُهَا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا، فَاعْتَدَّتْ مَا بَقِيَ عَلَيْهَا مِنْ زَوْجِهَا [الْأَوَّلِ‏]، ثُمَّ اعْتَدَّتْ عِدَّةً أُخْرَى مِنَ الزَّوْجِ الْآخَرِ، ثُمَّ لَا تَحِلُّ لَهُ أَبَداً. وَ إِنْ تَزَوَّجَتْ غَيْرَهُ وَ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا، فُرِّقَ بَيْنَهُمَا فَاعْتَدَّتْ مَا بَقِيَ عَلَيْهَا مِنَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا، وَ هُوَ خَاطِبٌ مِنَ الْخَطَّابِ»[[28]](#footnote-28)[[29]](#footnote-29)

فرض این روایت هم صورتی است که مرد شبهه دارد.

## روایت سیزدهم

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَبَّاسِ وَ الْهَيْثَمِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِئَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَشِيرٍ النَّبَّالِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فِي عِدَّتِهَا وَ لَمْ يَعْلَمْ وَ كَانَتْ هِيَ قَدْ عَلِمَتْ أَنَّهُ بَقِيَ مِنْ عِدَّتِهَا وَ أَنَّهُ قَذَفَهَا بَعْدَ عِلْمِهِ بِذَلِكَ فَقَالَ إِنْ كَانَتْ عَلِمَتْ أَنَّ الَّذِي صَنَعَتْ مُحَرَّمٌ عَلَيْهَا فَقَدِمَتْ عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ عَلَيْهَا الْحَدَّ حَدَّ الزَّانِي وَ لَا أَرَى عَلَى زَوْجِهَا حِينَ قَذَفَهَا شَيْئاً وَ إِنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ بِجَهَالَةٍ مِنْهَا ثُمَّ قَذَفَهَا بِالزِّنَى ضُرِبَ قَاذِفُهَا الْحَدَّ وَ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا وَ تَعْتَدُّ مَا بَقِيَ مِنْ عِدَّتِهَا الْأُولَى وَ تَعْتَدُّ بَعْدَ ذَلِكَ عِدَّةً كَامِلَةً.[[30]](#footnote-30)[[31]](#footnote-31)

در این روایت سوال سائل صورتی است که زن نسبت به عدم انقضاء عده عالم بوده و زانی می باشد اما مرد جاهل است. پاسخ امام شامل هر دو صورت جهل و علم زن می باشد.

1. [جامع أحاديث الشيعة، السيد حسين البروجردی، ج2، ص435.](http://lib.eshia.ir/10565/2/435/البختري) [↑](#footnote-ref-1)
2. [جامع أحاديث الشيعة، السيد حسين البروجردی، ج2، ص434.](http://lib.eshia.ir/10565/2/434/رزین) [↑](#footnote-ref-2)
3. [الکافی، محمد بن یعقوب کلینی، ج6، ص109.](http://lib.eshia.ir/11005/6/109/فادخلت) [↑](#footnote-ref-3)
4. [الکافی، محمد بن یعقوب کلینی، ج6، ص109.](http://lib.eshia.ir/11005/6/109/بامرأة) [↑](#footnote-ref-4)
5. [الکافی، محمد بن یعقوب کلینی، ج6، ص109.](http://lib.eshia.ir/11005/6/109/حفص) [↑](#footnote-ref-5)
6. [جامع أحاديث الشيعة، السيد حسين البروجردی، ج2، ص435.](http://lib.eshia.ir/10565/2/435/البختري) [↑](#footnote-ref-6)
7. [من لا یحضره الفقیه، شیخ صدوق، ج3، ص421.](http://lib.eshia.ir/11021/3/421/نکحا) [↑](#footnote-ref-7)
8. جامع أحاديث الشيعة (للبروجردي)، ج‏25، ص: 372 [↑](#footnote-ref-8)
9. [الکافی، محمد بن یعقوب کلینی، ج5، ص407.](http://lib.eshia.ir/11005/5/407/اختین) [↑](#footnote-ref-9)
10. جامع أحاديث الشيعة (للبروجردي)، ج‏25، ص: 372 [↑](#footnote-ref-10)
11. [تهذیب الاحکام، شیخ طوسی، ج7، ص432.](http://lib.eshia.ir/10083/7/432/نکحا) [↑](#footnote-ref-11)
12. جامع أحاديث الشيعة (للبروجردي)، ج‏25، ص: 373 [↑](#footnote-ref-12)
13. [تهذیب الاحکام، شیخ طوسی، ج7، ص308.](http://lib.eshia.ir/10083/7/308/نعی) [↑](#footnote-ref-13)
14. جامع أحاديث الشيعة (للبروجردي)، ج‏25، ص: 910 [↑](#footnote-ref-14)
15. [الکافی، محمد بن یعقوب کلینی، ج6، ص150.](http://lib.eshia.ir/11005/6/150/شاهدین) [↑](#footnote-ref-15)
16. جامع أحاديث الشيعة (للبروجردي)، ج‏25، ص: 914 [↑](#footnote-ref-16)
17. [الکافی، محمد بن یعقوب کلینی، ج6، ص151.](http://lib.eshia.ir/11005/6/151/فاعتدت) [↑](#footnote-ref-17)
18. جامع أحاديث الشيعة (للبروجردي)، ج‏25، ص: 916 [↑](#footnote-ref-18)
19. البته قائل ندارد. [↑](#footnote-ref-19)
20. یک حیض [↑](#footnote-ref-20)
21. [تهذیب الاحکام، شیخ طوسی، ج7، ص306.](http://lib.eshia.ir/10083/7/306/فتضع) [↑](#footnote-ref-21)
22. جامع أحاديث الشيعة (للبروجردي)، ج‏25، ص: 920 [↑](#footnote-ref-22)
23. [تهذیب الاحکام، شیخ طوسی، ج7، ص307.](http://lib.eshia.ir/10083/7/307/الحبلی) [↑](#footnote-ref-23)
24. [النوادر، أحمد بن عيسى الأشعري، ج 1، ص 109](http://lib.eshia.ir/15126/1/109/%D9%88%D8%AA%D8%AA%D8%B2%D9%88%D8%AC) [↑](#footnote-ref-24)
25. جامع أحاديث الشيعة (للبروجردي)، ج‏25، ص: 922 [↑](#footnote-ref-25)
26. [الکافی، محمد بن یعقوب کلینی، ج6، ص114.](http://lib.eshia.ir/11005/6/114/تخلو) [↑](#footnote-ref-26)
27. [الکافی، محمد بن یعقوب کلینی، ج5، ص428.](http://lib.eshia.ir/11005/5/428/یتزوج) [↑](#footnote-ref-27)
28. [قرب الاسناد، الحمیری، ص 249](http://lib.eshia.ir/71553/1/249/%D8%AA%D9%8F%D9%88%D9%8F%D9%81%D9%91%D9%90%D9%8A%D9%8E) [↑](#footnote-ref-28)
29. جامع أحاديث الشيعة (للبروجردي)، ج‏25، ص: 924، روایت 37924 [↑](#footnote-ref-29)
30. [تهذیب الاحکام، شیخ طوسی، ج7، ص309.](http://lib.eshia.ir/10083/7/309/النبال) [↑](#footnote-ref-30)
31. جامع أحاديث الشيعة (للبروجردي)، ج‏25، ص: 926، روایت 37928 [↑](#footnote-ref-31)